

أَقُولُ لَهُ هَيَّا نَبُوحُ بِسِرِّنَا
فَأَنْتَ بِحَقِّ يَا حَمَامُ نَدِيمُ
أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكَ شَارَكْتَ لَوْعَتِي
فَهَلْ أَنْتَ حَقًّا يَا حَمَامُ حَمِيمُ^١
تَمَهَّلْ قَلِيلًا وَاذْنُ مِنِّي لَعَلَّنِي
أُرَدِّدُ لَحْنًا بِالْفَضَاءِ يَعْوُمُ
أَقُولُ لِقَلْبِي كَيْ يُعَوِّدَ حَالَهُ
وَفَاءً كَحَقِّ لِلْحَبِيبِ يَدُومُ
أَقُولُ لَهُ صَبْرًا وَلَا تَكُ قَانِطًا^٢
فَمَا الْبُعْدُ إِلَّا كَافِرٌ وَلَيْسَ
وَلَا تَجْزَعَنَّ فَالصَّبْرُ خَيْرٌ وَسِيلَةٌ
وَإِنْ زَادَ كَرْبٌ فَلِإِلَهِ رَحِيمُ

١. حميم: صديق.

٢. قانطاً: يائساً.